



علي عبدالله صالح



## روسيا: تقرير الأمم المتحدة بشأن إيران يوتر أجواء المحادثات النووية



©Reuters

بشتر التقرير ربع السنوي عن القضية الإيرانية وبيخت الوكالة لتسريب معلومات عن هذا الموضوع. وقالت الوزارة في بيان على موقعها على الإنترنت «ما من شك في انه سيوتر المناخ وقد يعوق البدء في اجراء مفاوضات جادة. وأضاف «هذا الموضوع الحساس يتطلب تعاملًا محايدًا وحساسًا ومسؤولًا وهو ما يصعب توفره في ظل هذا الضجيج الدعائي الذي بدأ حتى قبل نشر تقرير المدير العام لوكالة الطاقة

ذرية. ومن المقرر أن تصدر الوكالة تقريرًا قريبا يحدد بالتفصيل الاسباب التي دفعتها لإبداء بواعت قلقها الشهر الماضي بأن إيران ربما تكون تسعى لإنتاج قنبلة نووية. وكانت موسكو التي لها علاقات تجارية ودبلوماسية طويلة مع إيران قد طرحت نفسها وسيطا في البحث عن حل للخلاف النووي طهران مع القوى الست الكبرى وهي الولايات المتحدة والصين وروسيا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا.

موسكو 14 أكتوبر/ رويترز: حذرت روسيا الأمم المتحدة يوم أمس من مغية نشر تقرير من المتوقع أن يذكي الشكوك بشأن البرنامج النووي الإيراني وقالت ان من شأن ذلك الاضرار بالجهود الدبلوماسية لحل نزاع القوى الكبرى مع طهران. وقالت وزارة الخارجية ان توقيت صدور تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة المتوقع الشهر القادم قد يسد الطريق أمام أي فرصة لإجراء محادثات جادة. كما دعت الوكالة إلى التحلي بمزيد من الكياسة فيما يتعلق



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

## عواصف العالم

### مقتل خمسة في عواصف مطيرة عاتية ضربت إيطاليا

روما 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت السلطات الإيطالية يوم أمس الاربعاء ان خمسة قتلوا وفقد ثمانية بعدما تسببت عواصف مطيرة في سيول وانهارت طينية في شمال ووسط إيطاليا.

وضربت عواصف رعدية أجزاء من ليجوريا وتوسكانيا في وقت متأخر من يوم الثلاثاء وأسفرت عن انهيار عدة جسور ومنزل واحد على الأقل وقطع الكهرباء والماء وياقف خدمات القطارات وغلق الطرق.

وقال انجلو بيتا حاكم بلدة مونتيروسو بمنطقة سينك تيري السياحية على ساحل منطقة ليجوريا بشمال غرب إيطاليا «كل شيء مقطوع هنا.. الامدادات والماء والكهرباء».

وأضاف «يدخل الناس منازلهم عبر الشرفاء... فالمايه تغمر كل شيء.. لم تعد مونتيروسو موجودة».

وقالت فرق انقاذ انها تواجه صعوبة في الوصول الى بعض المناطق التي غمرتها السيول وانه يتم إجلاء الناس بحرا من بعض البلدات على طول الساحل. ووضع الجيش في حالة تأهب للمساعدة في جهود الانقاذ.

وتحرت العاصفة جنوبا الى روما يوم أمس الاربعاء حيث قالت السلطات ان الوضع تحت السيطرة على الرغم من الامطار الغزيرة في العاصمة الإيطالية والتي سببت اختناقات مرورية.

ويتوقع أن تسقط أمطار غزيرة وأن تهب عواصف على مناطق جنوب إيطاليا في وقت لاحق هذا الاسبوع.

### الفيضان تهدد بانكوك بكارثة

بانكوك/متابعات:

تفاقمت كارثة الفيضانات التي تجتاح أجزاء من تايلند، وباتت العاصمة بانكوك مهددة بمزيد من الأخطار. في ظل تحذيرات أطلقتها رئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا بأن موجات الفيضان الحالية قد تضرب البلاد شهرا إضافيا.

وقد سادت حالة من الهلع بالعاصمة وغيرها مع ارتفاع منسوب المياه وظهور التماسيح والتعابين، فضلا عن انتشار التلوث ما يهدد بمخاطر صحية. كما سادت مخاوف من الصعق بالكهرباء نتيجة سقوط كابلات الإنارة في المياه.

وأصدرت الحكومة تعليمات للسكان بمنطقة موانج اكي بشمال البلاد للإخلاء المنطقة بعد حدوث شقوق في سد باقليم «باتوم تاني» المجاور ما أدى لزيادة التوترات بالعاصمة التي حصن فيها السكان منازلهم وكدسو مخزونات من المواد الغذائية والماء.

كما لجأت المحال التجارية بالعاصمة إلى حالة إعلان الطوارئ لمواجهة الخطر المتزايد، بينما أعلنت الحكومة من جانبها عطلة رسمية خمسة أيام لمنح السكان فرصة للفرار إلى مناطق آمنة.

وقد تعرضت ثلاثة أحياء شمال بانكوك لفيضانات غزيرة منذ السبت الماضي وبلغ منسوب المياه أكثر من 1.5 متر، بينما تتواصل عمليات إجلاء السكان بعمق الجيش.

وتعمل الفرق الحكومية على تحويل نحو ثمانية مليارات متر مكعب من مياه الفيضان باتجاه البحر يوميا من خلال قنوات وأنهر بجميع أنحاء شرق وغرب بانكوك، لكن المياه تتدفق بصفة مستمرة وتهدد بمستويات قياسية وتشكل خطرا على الفنادق والسفارات بالعاصمة.

وقد أقرت الحكومة بصعوبة التصدي للمخاطر الناجمة عن ارتفاع منسوب المياه فوق متر إلى ثلاثة أمتار ببعض المناطق التي تعرضت لفيضان هو الأسوأ منذ عدة عقود.

يذكر أن الفيضانات التي تتعرض لها تايلند منذ منتصف يوليو/ تموز خلفت حتى الآن 366 قتيلًا وعطلت مصالح نحو ثلاثة ملايين شخص، مع وجود أكثر من 113 ألفا آخرين بالملاجئ ومراكز الإيواء، ومع احتياج 720 ألف شخص للرعاية الطبية.

كما سببت الفيضانات تراجعا في نمو ثاني أكبر اقتصاد بجنوب شرق آسيا إلى 3.1% بعد أن كان 4.1% في عام 2010. وأغلقت الفيزانات سبع مناطق صناعية بالمحافظات المتاخمة لبانكوك، مما تسبب بخسائر قدرت بمليارات من الدولارات، وضم نحو 650 ألف شخص لقائمة العاطلين عن العمل مؤقتا.

كما يتوقع أن تؤثر الفيضانات سلبا على صناعة السياحة التي توفر فرص عمل لأكثر من مليوني شخص وتمثل ما يقرب من 6% من الناتج المحلي الإجمالي.

### السجن عاما مع إيقاف التنفيذ لجنرال تركي أهان أردوغان

استنبول 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت وكالة الاناضول للانباء ان محكمة تركية قضت بالسجن نحو عام مع إيقاف التنفيذ على جنرال متقاعد لادانته بتهمة اهانة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان.

ورفع اردوغان التفتيح على الجنرال سالدباري بيرك المشتبه به واجبر عليه انقلاب مزعومة.

وقدم محامي اردوغان الدعوى لمكتب المدعي في انقرة العام الماضي مستشهدا بخطاب القاه بيرك عام 2008 في قرية بشرق تركيا قال فيه «هل تعرفون ان رئيس الوزراء قد باع البلد».

ورأت المحكمة ان بيرك مذنب وقضت بسجنه 11 شهرا و20 يوما مع إيقاف تنفيذ الحكم خمس سنوات.

واجبر بيرك وهو قائد سابق للجيش الثالث على التقاعد في اغسطس اب الماضي بسبب قضية التآمر المر فروعته ضد. ويمكن ان تصل عقوبته الى السجن 12 عاما اذا ادين بالمشاركة في مؤامرة لخارج اردوغان من السلطة.

وقضيته تجيء في إطار تحقيقات جارية في أمر شبكة مناهضة للحكومة أطلق عليها اسم ارجينكون.

ورفع اردوغان من قبل قضايا مماثلة وكسبها ومن بينها دعوى رفعها ضد رسام كاريكاتيري صورته كقط. ورغم الرسام 5000 ليرة تركية (2793 دولارا).

## عشرات القتلى والجرحى جراء حريق بشاحنة وقود في أفغانستان



©Reuters

وقالت روشنا خالد المتحدثه باسم حاكم اقليم باروان الذي تقع به القرية ان القنبلة كانت مثبتة بمغناطيس في جانب الشاحنة. وأضافت أن عشرة قتلوا واصيب 35 وانهم نقلوا لمستشفيات بالاقليم الذي يقع الى الشمال من كابول وبالعاصمة. واحترقت خمس سيارات ودراجات نارية ملكها مدنيون كما احترقت أشجار في بساتين قرب الطريق. وأُنحى حاكم باروان عبد البصير سالانجي باللائمة على المتشددين وقال «كان هذا هجوما ارهابيا ثبتت فيه قنبلة بمغناطيس على شاحنة وقود وانفجرت. ولم يتسن الاتصاف بمسؤولين من طالبان على الفور للتعقيب. وكانت الشاحنة على بعد نحو ثلاثة كيلومترات من قاعدة بگرام الجوية وهي واحدة من أكبر القواعد العسكرية للقوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في افغانستان.

### مشاركة نحو مليوني مواطن سوري

## احتفال جماهيري في ساحة الأمويين بدمشق رفضا للتدخل الخارجي ودعما للقرار الوطني المستقل ولبرنامج الإصلاح الشامل

سورية حرة وديمقراطية وممتنة لقائدها.. وبتقول للشعب السوري نحن اتينا لنقول نحن شعب واحد واخوة مع الشعب السوري». وأكد ناصر قنديل النائب اللبناني السابق ان مقاومة سورية للمؤامرة التي تتعرض لها حاليا تعيد إلى الأمان رفضها لاتفاقية سايكس بيكو التي مزقت الأمة أشلاء وأنشئ على اساسها كيان غاصب في فلسطين ليخرج أبطال سورية ابراهيم هناتو وصالح العلي وسلطان باشا الأارش ضد الاحتلال والتقسيم وزرع الفتنة.

ولفت قنديل إلى أن الدول التي تأمرت على المنطقة في مطلع القرن الماضي لتفتيتها وازعافها هي ذات الدول التي تتآمر على سورية في هذه الأزمة ولكن بطرق جديدة وبأدوات عربية واقليمية مختلفة وبوسائل ذات تأثير أكبر معتقدين خطأ أن بإمكانهم اغتيال آمال الشعوب العربية في الوحدة والاستقلال والحرية.

من جهته قال الدكتور بسام أبو عبد الله استاذ العلاقات الدولية في جامعة دمشق «إن الشعب السوري يريد تطوير سورية وتحديثها ويرياد اصلاحا وتعديدا ولكن بمعايير سورية فالسوريون يجتمعون اليوم ليقولوا لن نسحق لأحد بأن تدخل بشاننا الداخلي فنحن مهد الحضارات في العالم ونستطيع أن نعلم الآخرين هذا.

وأضاف أبو عبد الله «إن الشعب العظيم الذي استطاع خلال ثمانية أشهر أن يصمد أمام حرب كونية استهدفته في وحدته وبنية مجتمعه يريد أن يقول اليوم لكل العالم وليسمع هذا العالم..نحن شجرة عائلة سورية واحدة تجمعنا هذه الأيدي الكريمة التي أنتجت منذ آلاف السنين أول اجدية ومن هنا خرج الإسلام وكانت المسيحية لتصدر للعالم قيم التسامح والمحبة فلا مكان في هذا الوطن للحقد والقتل والتطرف».



©Reuters

فرصة لنا لمعرفة حقيقة ماجري في سورية كوننا نشاهد الأبار من القنوات التركية التي تستقي معلوماتها من قنوات مضللة وحصانا من خلالها على وجهة نظر مغايرة» وأضاف أن «هذا الشعب يعطي رسالة للعالم بأن

دمشق/العسكة/وكالات: شهدت ساحة الأمويين يوم أمس الأربعاء احتفالا جماهيريا شارك فيه نحو مليوني مواطن يمثلون فعاليات الشبابة والأهلية والشعبية حمل عنوان «الشعب الوطني وقائد الوطن».. (الشعب السوري عائلة واحدة) .. حول المشاركون فيه ساحة الأمويين والشوارع المتفرعة عنها إلى مشهد وطني أكدوا خلاله تمسكهم بالقرار الوطني المستقل ورفضهم لأي شكل من اشكال التدخل الخارجي في شؤون سورية ودعمهم لبرنامج الإصلاح الشامل بقيادة الرئيس السوري بشار الأسد.

كما أكد المشاركون في الاحتفال أن الشعب السوري لا يرضى أن ينال منه جور وكذب وتضليل الآخرين واعلنوا بصوت واحد وهم يستظلون شجرة عائلتهم السورية الكبيرة ان في هذا الوطن رجلا ونساء من كل الشرائح الاجتماعية وجميع المناطق السورية مستمرين في بذل كل ما في وسعهم ليبقى علم الوطن مرفوعا وكرامة ابائنه محفوظة حيث رسموا من خلال الاعلام الوطنية التي رفعوها والألقات التي تدعو للوحدة والحفاظ على عزة وكرامة الوطن لوحة بانورامية لخصت محبة السوريين لوطنهم وتلاحمهم وعمق تاريخهم وامتزجت هتافات المشاركون مطالبة بجمع المتأمرين من تحقيق غايتهم والتنبه لخطورة الدور الذي يقوم به الإعلام المضلل والكاذب لبث الفوضى داخل الوطن.

كما عبر المشاركون في الاحتفال عن شكر الشعب السوري لجمهوريتي روسيا الاتحادية والصين الشعبية وللدول الصديقة لوقوفها إلى جانب سورية والتي أنصفت الشعب السوري وبتت الأمل في إعادة التوازن للمعادلة الدولية مؤكداً أن التاريخ سيسجل هذا الموقف المشرف.

ورفع المشاركون في الاحتفال شجرة عائلة سورية بطول 500 متر توسطها صورة للرئيس الأسد والعلم السوري وأوراق تحمل أسماء مواطنين سوريين من

### الحسكة

مختلف المحافظات بصموا عليها بالدم تعبيراً عن تمسكهم بالوحدة الوطنية. وقال سليمان أوقور من الهيئة التركية السورية الأخوية في كلمة له وجهها للشعب السوري باسم الشعب التركي « إن حضورنا لهذه الفعالية شكل

نناقش موضوع القمح وهل ثمة طريقة لكبح الزيادة المطردة والمؤرقة لأسعار الحبوب وغيرها من المواد الغذائية في الأسواق العالمية؟ وهل تمتلك منظمة الفاو للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة القدرة على مواجهة التحديات المناخية ومضاربات البورصات؟ وما تأثير رفع الحظر على تصدير الحبوب الروسية في طمأننة المستهلكين؟

ومن المؤسف أن الهيئات والمنظمات الدولية المدعوة لمعالجة قضايا الأمن الغذائي وخصوصاً من منظمة الفاو عاجزة حالياً عن ممارسة تأثير مباشر على الأسواق العالمية الأغذية التي تتوخى بالدرجة الأولى الحصول على الأرباح ولا تنطلق من اعتبارات إنسانية أو إغائية. ويبدو أن اقتصاد البلدان العربية مرشح لهزات متنوعة بسبب السياسات المتبعة، فمسيط الضوء على موضوع الاقتصادات العربية ومصيرها يبدو انه مرهون بقضايا الامم المتحدة حول السياسات الاقتصادية المتبعة وهذا يجعلنا نسلط الضوء على موضوع المعاللة الوافدة والهجرة وتعكاساتها على الاقتصادات العربية وهل يمكن حل عقدة التبعية للعملة الأجنبية والتي تعاني منها دول الخليج على سبيل المثال؟ وامدى الخطورة التي تشكلها على البلدان

العالمية في المستقبل القريب كما يتوقعون تباطؤاً شديداً في وتأثر نمو الاقتصاد الصيني الذي كانت تعلق عليه الآمال في إقناذ الاقتصاد العالمي من الأزمة وإلى ذلك يقول المحللون إن الموجة الجديدة من الأزمة يمكن أن تعقد كثيراً أوضاع النخب السياسية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية. أي إن الأزمة الاقتصادية قد تتحول إلى أزمة سياسية كما يحصل الآن في المظاهرات التي تجري في الولايات المتحدة الأميركية والتي قد تخرج عن نطاق السيطرة أو ربما تأخذ اتجاهات ليست في الحسبان.

وبهذا الخصوص تتردد مخاوف من أن تدفع الصعوبات السياسية والاقتصادية النخب في الدول الغربية إلى تشديد التدخل، بل وربما إشعال قنبيل حروب جديدة مع آسيا وأفريقيا من أجل الاحتفاظ بلمواقع السلطوية لتلك النخب مع بلدانهم، إلا أن الفكرة الأكثر تفاعلاً تقول إن الأزمة الاقتصادية العالمية التي بدأت في عام 2008 لم تسفر حتى الآن عن عواقب كارثية على الرغم من أنها تزدل على أي بلد من البلدان.

وهذا يجعلنا نناقش جوانب أخرى تؤثر في مسار الأزمة المالية العالمية وهو ارتفاع الأسعار بالنسبة للمنتجات الغذائية وتأثيرها على الدول النامية ويمكن أن

البلدين. وتقدم لائحة الاتهام تفاصيل عن الشنحات من الشركة، وتقول إن المشتبه بهم الذين اعتقلوا كسبوا عشرات الآلاف الدولارات من تعاملاتهم، وتتضمن اللائحة أدلة على محادثات مع شخص إيراني حول الحاجة إلى تجنب قوانين الرقابة على الصادرات الأميركية.

ومن الجدير بالذكر أن شخصين تمسكان أيضاً بشحن هواتفيات عسكرية، من النوع المستخدم في المقاتلات والسفن الحربية، بطريقة احتيالية من شركة في ماساتشوستس إلى سنغافورة وهونغ كونغ.

### عدوك «دول سترين» ومستقبل النظام الرأسمالي

أن المرحلة الجديدة من الأزمة المالية والاقتصادية بدأت ترخي ظلالها على العالم ويبدو أن الأزمة لها تداعياتها من خلال أسعار النفط والغذاء والذهب والدولار واليورو. ويبدو أن انعكاس ذلك سيكون له تأثير سلبي على الدول الفقيرة أو الدول التي تعتمد على الاستهلاك وقدرتها الانتاجية ضعيفة ويمكن القول إنه توجد بلدان عديدة سيتربح اقتصادها إن وجد التعبير وصولاً إلى حافة الإفلاس السبائي، والسؤال الذي يطرح نفسه هل يوجد ترابط بين الأزمة المالية وما يحدث في المنطقة العربية؟ تخفيض درجة التصنيف الائتماني مع الولايات المتحدة وخطر الإفلاس في عدد من الدول الأوروبية جعل البعض يتحدث عن اقتراب موجة جديدة في الأزمة المالية والاقتصادية العالمية. بعض الخبراء والمحللين في العالم يتوقعون انهيار أكبر البورصات والبنوك

### تصريح مواد تفجير من أميركا للعراق

قالت وزارة العدل الأميركية أمس إن قطعا إلكترونية مصنوعة في ولاية مينيسوتا هربت عبر سنغافورة إلى إيران وانتهى الحطاف بعضها في أجهزة التحكم عن بعد لتقابل بدائية الصنع ضبطتها القوات الأميركية في العراق.

وعادة تستخدم هذه القطع في أجهزة عادية مثل أجهزة التوجيه التي تتصل لا يعلق بالحاسيب والطابعات في شبكات المكاتب النموذجية. وقالت وزارة العدل في لائحة الاتهام إن القطع المهربة لإيران كانت قد استخدمت في عبوات ناسفة متطورة يمكن تفجيرها من على بعد أميال.

وقد لقي القبض على أربعة رجال في سنغافورة بينهم حرق قوانين مراقبة الصادرات الأميركية لتفجير 6000 وحدة تردد لاسلكية عبر سنغافورة إلى إيران في بداية العام 2007. وقد وجد ما لا يقل عن 16 جهازا، تم شراؤها من شركة في مينيسوتا، في قنابل لم تفجر في العراق عام 2008 و2009.

من جانبها وافقت سنغافورة على تسليم الأشخاص إلى الولايات المتحدة للمحاكمة. واتهم رجل خامس أيضا اسمه حسين لاريجاني، وهو مواطن ومقيم في إيران، بالإضافة إلى الشركاء التي يديرها والذي ما زال ملطقا.

ويشار إلى أن نحو 60% من كل الخسائر البشرية الأميركية في العراق كانت بسبب القنابل البدائية الصنع، وأدلة بأن أكثر الجيش الأميركي عبثه على ما لا يقل عن 100 ألف شخص في إيران.

وتفويط إيران، وعلى الأقل بطريقة استنتاجية، في هجمات المتطرفين على الجنود الأميركيين في العراق تزيد الاتهامات من التوترات المتفاقمة بين